

65739 - هل يجوز لزوجة تارك الصلاة إخراج زكاة الفطر عنها وعن أولادها ؟

السؤال

هل تقبل زكاة الفطر من تارك الصلاة ؟ وهل يجوز لزوجته إخراجها من غير علمه لها ولأولادها ؟

الإجابة المفصلة

تارك الصلاة إن كان جاحدا لها فهو كافر باتفاق العلماء . وإن كان مقرأ لها ، لكنه يتركها كسلا وتهانينا ، فهو كافر أيضا على الصحيح من قولـيـ الـعـلـمـاءـ ، لأـدـلـةـ مـعـلـوـمـةـ مشـهـورـةـ ، سـيـقـ ذـكـرـ شـيـءـ مـنـهـاـ فـيـ جـوـابـ السـؤـالـ رقمـ (2182)ـ .

وعـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ ، فـلـاـ يـصـحـ مـنـ تـارـكـ الصـلاـةـ زـكـاـةـ وـلـاـ صـومـ وـلـاـ حـجـ ، وـلـاـ يـجـوزـ لـلـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ أـنـ تـمـكـنـهـ مـنـ نـفـسـهـاـ حـتـىـ يـتـوـبـ وـيـصـلـيـ . وـعـلـىـ الـزـوـجـةـ أـنـ تـخـرـجـ زـكـاـةـ الـفـطـرـ عـنـ نـفـسـهـاـ . وـإـنـ أـخـرـجـتـ عـنـ أـوـلـادـهـاـ فـحـسـنـ .

قالـ الشـيـخـ اـبـنـ عـثـيـمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ :ـ "ـ زـكـاـةـ الـفـطـرـ وـاجـبـ وـفـرـيـضـةـ ، وـهـيـ كـفـيرـهـاـ مـنـ الـوـاجـبـاتـ ، يـخـاطـبـ كـلـ إـنـسـانـ بـنـفـسـهـ ، فـأـنـتـ أـيـهـاـ الـإـنـسـانـ مـخـاطـبـ تـخـرـجـ الـزـكـاـةـ عـنـ نـفـسـكـ ، وـلـوـ كـانـ لـكـ أـبـ أـوـ أـخـ ، وـكـذـلـكـ الـزـوـجـةـ مـخـاطـبـةـ أـنـ تـخـرـجـ الـزـكـاـةـ عـنـ نـفـسـهـاـ ، وـلـوـ كـانـ لـهـ زـوـجـ"ـ اـنـتـهـىـ .

ـ "ـ فـتـاوـيـ الشـيـخـ اـبـنـ عـثـيـمـيـنـ"ـ (18/261)ـ .

ـ وـعـلـىـ هـذـاـ ، فـإـنـكـ تـخـرـجـيـنـ زـكـاـةـ الـفـطـرـ عـنـ نـفـسـكـ ، أـمـاـ الـأـلـادـ ، فـإـنـاـ كـانـوـاـ صـغـارـاـ ؛ـ فـإـنـكـ تـخـرـجـيـنـ عـنـهـمـ الـزـكـاـةـ ، وـلـاـ حـرـجـ أـنـ يـكـونـ ذـلـكـ بـدـوـنـ عـلـمـ الـأـبــ .

ـ وـإـنـ كـانـوـاـ كـبـارـاـ بـالـغـيـنـ فـإـنـهـمـ يـخـرـجـوـنـهـاـ عـنـ أـنـفـسـهـمـ إـنـ كـانـ لـدـيـهـمـ أـمـوـالــ . وـالـلـهـ أـعـلـمـ .